

وصايا وتوجيهات لطلاب العلم حفظ كتاب (الجمع بين الصحيحين)

السؤال: ما رأيكم -حفظكم الله- بحفظ (الجمع بين الصحيحين)، وكذلك السنن؟

الجواب: (الجمع بين الصحيحين) إما للحميدي، أو لعبد الحق، أو لغيرهما من المتقدمين والمتأخرين، وهناك جهود مازالت تُبذل لجمع كتب السنة، سواء كانت الصحيحين، أو الكتب الستة، أو السنن، المقصود أن هناك كتبًا مؤلفة في هذا الشأن ينبغي العناية بها والاهتمام بشأنها، وهي تُوفّر الجهد على طالب العلم، فطالب العلم عليه أولاً أن يبدأ بحفظ المتون الصغيرة، ثم يترقّى منها إلى ما هو أكبر منها، فيحفظ (الأربعين)، ثم (العمدة)، ثم (البلوغ)، أو (المحرر)، ثم بعد ذلك ينظر في الكتب الأصلية المسندة، وإذا نظر في هذه الكتب التي تُقَرَّب له هذه الكتب المسندة مثل (الجمع بين الصحيحين) المشار إليه في السؤال، و(زوائد السنن) فهذا شيء طيب، وإذا كان لديه حافظة يمكن أن يحفظ بها الكتب الأصلية بترتيبها وأسانيدها بمتونها وتراجمها فهذا أولى وأكمل بلا شك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والخمسون بعد المائة ١٥/١١/١٤٣٤ هـ